في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة. حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبره أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن
أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرسه من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم
أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي
والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها. قال الزهري وحدثني
أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس
فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما
بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن
الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله
لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية
حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما
أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها. فأخبرني سعيد
ابن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا

بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت
إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات. حدثني عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته. حدثنا علي حدثنا يحيى قال قالت
عائشة لدد ناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا
تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق
قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس
فإنه لم يشهدكم. رواه يونس عن الزهري عن هند وابنة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا
عبد الله بن محمد أخبرنا الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن عون عن إبراهيم
عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر أسندته إلى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات ما شعرت فكيف أوصى إلى علي
حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله

Copyright © King Saud University